

المحاضرة [3+4] - ريادة الأعمال

الفصل الثاني: صفات ومهارات رائد الأعمال

أولاً: من هو رائد الأعمال؟	ثانياً: اعرف نفسك	ثالثاً: صفات رائد الاعمال
رابعاً: مدرسة السمات	خامساً: مدرسة البيئة	سادساً: المدرسة السلوكية
سابعاً: المدرسة المعاصرة	ثامناً: سمات رائد الاعمال الناجح	تاسعاً: قصة نجاح
أولاً: من هو رائد الأعمال؟		

لا توجد ريادة أعمال بدون رائد أعمال ... وواحد من أكبر اسرار نجاح مشاريع ريادة الاعمال هو رواد الاعمال. وبالرغم ان هناك سمات اساسية لرائد الاعمال، الا انها ايضا مهارات وعلم وخبرات يتم تمهيتها تصقل تلك الموهبة. كما ان غير الموهوبين قد يمكنهم تعلم تلك المعارف والتدرب على تلك المهارات فقد يحققون برغبتهم ومثابرتهم نجاحات كبيرة. ومن اهم القدرات الذاتية التي يجب ان تتوفر في رائد الاعمال ما يلي: مدى تقبل المخاطرة ... روح العزيمة ... القدرة على الاتصال الايجابي بالآخرين ... التاهيل العلمي الخبرات المكتسبة

ما هو تعريف رائد الأعمال؟

هو مالك أو مدير مشروع يدر المال عن طريق الخوض بالمخاطرة والابتكار.

وينحدر هذا المصطلح من اللغة الفرنسية، وأول من عرفه هو الاقتصادي الأيرلندي -الفرنسي الاصل **ريتشارد كانتيلون**: يطلق مصطلح رائد اعمال على الشخص الراغب بإنشاء مشروع جديد أو البدء بشركة جديدة ويرضى بتحمل مخاطر هذا المشروع الجديد ونتائجه. ويعتقد أن الاقتصادي الفرنسي **جان باتيست سيه** هو أول من صاغ مصطلح رائد الأعمال وذلك في القرن التاسع عشر.

وفيما يلي خمسة من أشهر رواد الأعمال بالعالم:

1- **(بيل غيتس)** مؤسس شركة مايكروسوفت للبرمجيات:

وقد أسسها عام 1975 بالمشاركة مع بول آلان. وقد صنع ثروته بنفسه إلى أن وصل إلى لقب أغنى أغنياء العالم.

2- **(هنري فورد)** مؤسس شركة فورد:

ولد في 1863 وتوفي 1947 . وقد أسس شركة فورد عام 1903 لتجميع السيارات بعد ترك مهنة الزراعة مع والده رغم انه كان اكبر اخوته كما ترك المدرسة لانشغاله بالماكينات والموتورات.

3- **(ستيف جوبز)** مؤسس شركة آبل للحواسيب:

ولد عام 1955 وتوفي 2011 . تأسست شركة آبل في الأول من نيسان، عام 1976 ، على يد "ستيف جوبز" و"ستيف وزنيك" و"رونالد وين"، لبيع الحواسيب الشخصية.

4- **(مارك زوكربيرج)** مؤسس شبكة فايس بوك:

ولد عام 1984 . وأسس الشركة أثناء دراسته بجامعة هارفاد بالعام 2004 . وتبلغ ثروته عام 2004 حوالي 32 مليار دولار.

5- **(لاري بايجشريك)** مؤسس شركة جوجل:

ولد عام 1973 . وأسس شركة جوجل عام 1998 بمشاركة سيرجي برين. ويعتبر من بين قائمة أغنى أغنياء العالم ومن أهم 50 شخصية في العالم في تاريخ الويب والتقنيات.

ثانيا: اعرّف نفسك:

م	تقييمك لشخصيتك	0	2	3	5	7	10
1	كم مشروعاً سبق لك ان امتلكت؟	0				1	2
2	لماذا تريد انشاء مشروعك الخاص؟	شهرة	ثروة				استقلال
3	البيئة التي ولدت بها تتميز بانها ..	دافئة					تحديات ضاغطة
4	عند اتخاذك لقرار صعب تسعى الى ... وقت						مفرد
5	انت تستمتع جدا بـ ...						مساعد
							كلاهما

هل المجموع 35 فأكثر؟؟

م	المهارات والقدرات	1	2	3	4	5
1	انت مبدع					
2	انت صبور					
3	انت مستمع جيد (الانصات)					
4	تنقبّل النصائح الجيدة					
5	تتناول العديد من الاعمال في وقت واحد					
6	متخذ قرار جيد					
7	تميل للتعليم المستمر					
8	مستمر جيد للموارد					
9	تنقبّل المساعدة من الاخرين					
10	تتواصل مع الاخرين					

ثالثا: صفات رائد الاعمال:

- يصبح رواد الاعمال رواد لعدة أسباب، الكثير منها يعود لطبيعة الشخص نفسه، ومنها: التخلص من خلافات مكان العمل، استغلالهم من قبل أرباب عملهم، أو رغبتهم بأن يصبحوا أسياد أنفسهم.
- تظهر مهارات رائد الأعمال القيادية بقيادته للمنظمة أو للمشروع الجديد وتظهر بنفس الوقت عند قيامه باختيار طاقمه الإداري. ان المهارات الإدارية والمقدرة على بناء فريق إداري متماسك هما من المهارات القيادية الجوهرية لرائد الاعمال الناجح.
- ان مقدرة رواد الأعمال على الابتكار مرتبطة بسمات فطرية فيهم مثل كونهم اجتماعيين ومنفتحين على الآخرين وكذلك ميلهم لتحمل المخاطر واعتمادا على الدراسة التي قام بها الباحث شومبيتر عام 1994، فان القدرة على الابتكار، وتقديم تكنولوجيا جديدة وزيادة الكفاءة والإنتاجية وإنشاء منتجات أو خدمات جديدة جميعها خصائص يتسم بها رواد الأعمال.
- ان رواد الأعمال هم من المحفزين للتغييرات الاقتصادية، ان البحوث العلمية التي اجريت على هذا الموضوع وجدت ان رواد الأعمال يمتلكون درجات عالية من الإبداع والتوجه لاجاد حلول جديدة عن طريق ايجاد فرص تحقق عوائد مادية لهم.

فيما يلي أهم صفات رجل الأعمال الحقيقي :

- 1- وضوح الهدف
 - 2- البحث عن اسلوب معين في الحياة
 - 3- لا يخافون الفشل
 - 4- شخصيات حالمة
 - 5- فاعلون
 - 6- لا يستسلمون للعوائق
- ويزيد على تلك الصفات بعض الصفات الأخرى عند رائد الأعمال، وفيما يلي إجمال أهم صفات رائد الأعمال :
- 1- السمات الاجتماعية في التواصل مع الاخرين
 - 2- السمات القيادية
 - 3- قبول المخاطرة
 - 4- الابتكار والتجديد

م	صفات رجل الاعمال الحقيقي	1	2	3	4	5
1	تتقدم على المخاطرة					
2	صانع قرار					
3	صانع احلام					
4	صاحب رؤية					
5	تمتع بالاداعة					
6	تمتع بالحماسة					
7	تمتع بالثقة					
8	تمتع بروح النشاط					

معالم النجاح ...

لا تسمى الفشل فشل وانما هو تجارب ومحاولات وهناك أوقات عليك المحاولة فيها.

كتب مايكل جربر في كتابه الاكثر مبيعا في العالم The E-Myth Revisited ان صاحب الشركة الصغيرة عادة يكون لديه 10 % من مواصفات رجل الاعمال ، 20 % من مواصفات المدير ، 70 % من مواصفات الخبير الفني ولكن يجب ان يكون لديه خليط متساوي من كل منهم ...

«تفادى فخ الخبرة»

إضاءة ...

كانت حياة ابراهام لنكولن سلسلة من الفشل منذ 1809 وحتى ان نجح في تولي رئاسة الولايات المتحدة الامريكية عام 1860.

يقال ان المحاولات غير الناجحة التي قام بها اديسون لمحاولة اشعال المصباح اقتربت من 999 محاولة وفي محاولته الاخيرة التي نجح فيها قالوا له لقد فشلت 999 مرة فقال لم افشل وانما نجحت في اكتشاف 999 طريقة لا تصلح لإشعال المصباح وقمت بتسجيلها كبراءة اختراع لتوفير الجهد على من يأتون بعدي من الباحثين المهتمين بالمصباح الكهربائي.

رابعا: مدرسة السمات:

تقوم هذه المدرسة على فرضية ان رجل الاعمال شخص يمتلك مجموعة من الخصائص الشخصية التي تمكنه من ادارة المنشأة بنجاح. ان الحقيقة التي يجب ادراكها من الدراسات التي اجريت في هذا المجال تؤكد انه لا يمكن ان تجتمع كل السمات في شخص واحد وانما هناك اختلاف واسع وكبير بين الاشخاص في تلك الخصائص ومدى تمتعهم بكل منها. وتقتصر تلك المدرسة القائمة التالية لأهم 8 خصائص لرائد الأعمال:

م	السمات
1	الحاجة الشديدة للإنجاز
2	المنافسة والابداع والذكاء
3	القدرة على تحمل المخاطر
4	القدرة على التفكير الابتكاري
5	الميل للاستقلالية
6	القدرة على الضبط الذاتي
7	العزيمة والاصرار
8	الثقة بالنفس

خامسا: المدرسة البيئية (الموقفية)

تؤمن هذه المدرسة بان خصائص راند الاعمال ترتبط كثيرا بالبيئة وما تحويه من عوامل خارجية. لذا فان العوامل الاجتماعية والديموغرافية تلعب دورا رئيسيا في تحديد سلوك وشخصية راند الاعمال.

وتقتصر هذه المدرسة 5 من العناصر التي يمكنها ان تؤثر في شخصية راند الاعمال كما بالقائمة التالية :

م	العناصر
1	دور الثقافة
2	نظرية الجذب والدفع الايجابي والسلبي
3	منهج الحراك الاجتماعي لوجود تحدي يخلق الابداع
4	الخلفية الاسرية
5	التعليم والخبرة

سادسا: المدرسة السلوكية:

ويرون ان راند الاعمال لا يعتمد فقط على سماته الشخصية فحسب بل على سلوكه الاداري ايضا. وان هناك مجموعتين من المهارات التفاعلية والتكاملية التي يجب ان تتوافر لديه.

المهارات التفاعلية **Interactional Skills** والتي تعني المهارات الانسانية التي تشمل بناء وتكوين علاقات انسانية مع العنصر الانساني في البيئة الداخلية والخارجية للمشروع.

أما المهارات التكاملية **Integrational Skills** فهي بناء مهارات تكاملية مع العاملين والمديرين والمشرفين بحيث تصبح المنشأة خلية عمل متكاملة.

سابعا: المدرسة المعاصرة:

ترى ان سلوك راند الاعمال الناجح ناتج عن عاملين رئيسيين وهما:

1- الاحساس بالفرصة: وهو الاستشعار بوجود فرصة بالسوق وممكن استغلالها. وتختلف سرعة الاستشعار من شخص الى اخر بحسب العديد من الاسباب والمعايير.

2- استغلال الفرصة: وتبرز سمات وصفات راند الاعمال لهذا في اغتنام الفرصة السوقية بالوقت والشكل المناسب بما يميزه عن غيره.

ثامنا: سمات راند الاعمال الناجح:

م	السمات	م	السمات
1	المتابعة/ وضع الأهداف	9	الطاقة والنشاط
2	القدرة على بناء العلاقات الانسانية	10	تحمل الغموض
3	القدرة على التواصل	11	القدرة على التفكير الابتكاري
4	الانضباط الذاتي	12	استخدام الموارد الخارجية
5	التعامل مع الفشل	13	المعرفة الفنية
6	الثقة بالنفس	14	قدرة التعامل مع الارقام
7	تحمل المخاطر	15	حساسية التعامل مع النقود
8	أخذ المبادرة وتحمل المسؤولية الشخصية	16	المعرفة العملية

تاسعا: قصة نجاح "شركة فالداون للساعات":

اغتنمت شركة فالداون للساعات نتيجة توصلت لها شركة واتشز بترسيخ فكرة ان الساعة ايضا تحتاج لتغييرها مثل الملابس والمجوهرات وغيرها فبدأت فالداون براس مال 1000 دولار عام 1988 حتى وصلت الى 7 مليون دولار عام 1994 بثقة رئيسها روبرت ريس في ما لديه من قدرات على اغتنام تلك الفرصة السوقية.

SOON